

سلاما يعراق

■ هاشم العقابي

اجتثاث الحصار

لا يخفي اغلبنا تحسره على أيام كان فيها العراق والعراقيون بخير. ومع هذا قد نختلف في تحديد البؤس. فبعضنا يهني أيام الخير مع انتهاء الحكم الملكي. وبعض يعتبرها قتل يوم قتل الزعيم عبد الكريم قاسم. وقسم ليس بالقليل يظن انها استمرت حية، بشكل أو بآخر، وانتهت مع نهاية عقد السبعينيات. وكل لديه حججه وقناعاته في تحديد تلك الفواصل الزمنية، وهنا لست بصدد مناقشة تلك الحجج والقناعات. لانها تتكلم عن شيء هو كما الموت الذي مهما تعددت اسبابه فهو واحد.

ما زلنا نسمع تذرير العراقيين من سلوك بعضهم. فهذا يتسكع من غياب قيم الود والمحبة عند العراقيين. وآخر ينعي قيمة الشهامة التي كنا نتميز بها. والكبار يكون لان الناس ينظرهم قد خلت قلوبهم من الرحمة. وشابة لا تخفي تدميرها من غياب قيمة الحياة عند الشباب الذين يحاصرونها باوسخ التصحيحات حتى في اروقة الجامعات. اضع لها ان الحرامي والمرتشي والفاقد صار لا يرى سلوكه عيبا بل يراه امرا عاديا لا يدعو الى الخوف أو الخجل.

لا ينكر ان سياسة التبعية والعسكرة في زمن النظام السابق أثرت تأثيرا سلبيا على قيم مجتمعنا. لكني أرى أن الحصار الاقتصادي الظالم الذي فرض على العراق لمدة ثلاثة عشر عاما يظل من اهم الاسباب التي ادت الى تآكل آخر ما تبقى من قيم الخير فينا. فالحصار ومهما حاولت الدول التي تفرضه على الشعوب ان تشر اسبابه، هو تجويع للناس. والتجويع يثقل العقل ثم ينجازه ليأتي على الضمائر فيعدها. انه من اشجع وسائل استخدام سلاح الحاجة للقمع العيش لذلال الناس. ومتى ما صار الانسان ذليلا فقد انتهى ان يكون انسانا. ومن هنا تبدأ عملية تآكل قيم الخير، التي هي اشد ضررا من تآكل البنى التحتية.

وإذا زال الحصار الاقتصادي، كما حدث في العراق بعد العام ٢٠٠٣، فإن ازالة آثاره السلبية على البنى التحتية قد لا تحتاج زمنا طويلا. خاصة ان موارد العراق المالية كبيرة جدا والمواقف الدولية قد تغيرت لصالحه كثيرا. ومع هذا فشلت حكومات ما بعد السقوط في تحقيق ذلك. والسبب الرئيس في فشلها يعود الى سعادتها وانشغالها بتكريس قيم المحاصصة الطائفية وتحقيق المنافع الحزبية والفئوية.

أما مصيبة الخراب الأخلاقي الذي خلفه الحصار في نفوس العراقيين، فهذه لم تغب عن ضمائر قوم السلطة في عراق اليوم وعقولهم، حسب، بل استثمروها "قوائد".

محزن ان لا نجد في سياسيي السلطة مخلصا واحدا أشغل نفسه باهمية ازالة الآثار النفسية للحصار. ومؤلم ايضا ان لا توجد لدينا وزارة او هيئة مختصة بذلك. وحتى ان رأى البعض من متطرف، فاني لا اتردد في القول بان اجتثاث آثار الحصار الاجتماعية، من ناحية الاولوية، اهم من اجتثاث البعث ومن المصالحة الوطنية.



بعد أن ظل اللقب ملتصقا بالمثلات فقط .. نجوم الإغراء العرب رجال أيضا

ومن الزاوية ذاتها يقول الفنان الشاب أحمد فهيم:

ليس لي تجارب سينمائية عديدة، إلا أنني، وبصدق، شعرت بدمم لواقفتي على أداء الفنانة على أساسها.. فلماذا إن يتم تصنيف الفنانة على هذا النحو بينما على الطرف الآخر لا يتم تصنيف الفنانين في الخانة نفسها؟

صارخة، خاصة في ما يقدمه من أغنيات بهذه الأفلام.

متخصصون في الإغراء

الفنانة علا غانم فقالت:

أتفق معكم تماما في هذا الموضوع، بل أرى أن هذا الأمر يحمل الكثير من الظلم لنا نحن الفنانة، فعلى الرغم من أننا كما قدمنا الإغراء في بعض أفلامنا، فإننا قدمنا أيضا أفلاما أخرى خالية تماما منه. لكنهم رغم هذا يصرون على تصنيفنا بهذا الشكل، بينما للأسف لا يتم التعامل مع الفنانين الرجال بالأسلوب نفسه.

هناك فنانون يعينهم متخصصون في ادوار الإغراء، بل يستعان بهم في الأفلام من أجلها، ومع هذا يطلق عليهم لقب مطبلين أو فنانين فقط، على عكس ما يحدث معنا. ومن هنا أرى أن هذا الأمر يمثل ظلما كبيرا للفنانة، ويجب تعديل الصورة، فالسواة حتى في الظلم عدل كما يقول المثل الشهير.

صديق وعشيق وتضحك الفنانة غادة عبد الرزاق وتقول:

أعتقد أن الفنانة حينما تؤدي دور إغراء في أحد الأفلام، لا تفعل ذلك منفردة أو مع فنانة أخرى مثلا.. بل مع ممثل رجل اختاره المخرج بعناية ليقيم بدور حبيبها أو صديقها أو حتى عشيقها، بناء على مقومات شكلية وجسمانية يعينها حتى

الطويل عشرات الفنانين الذين اشتهروا بالسومة والقوام المشقوق والعضلات المفتولة والنظرات الناقصة، وكما برعوا في كل الأدوار التي أدوها برعوا كذلك في أدوار الإغراء، سواء من جيل الخمسينيات والستينيات مثل رشدي أباطة وعمر الشريف وكمال الشناوي وشكري سرحان وأحمد رمزي، أو أبناء السبعينيات والثمانينيات مثل محمود ياسين وحسين فهمي ونور الشريف وفاروق الفيشاوي.

توجهنا إلى النجم أحمد عن مفاجأ قائلا: بالطبع لا يسعدني على الإطلاق أن يطلق مثل هذا اللقب عليّ، فأنا ممثل أؤدي الأدوار التي أرشح لها وأرى أنها مناسبة لي ومختلفة عما سبق لي تقديمه. وفي الأعمار الأخيرة أصبحت شديد الحرص في اختيار الأعمال التي أقدمها، وأسعى ألا أخرج أحدا، وألا أجعل أي أب وأم يشعرا بإحراج عند اصطحاب أبنائهما لبياتهما لمشاهدة أفلامي في دور العرض.

هناك فنانون يعينهم متخصصون في ادوار الإغراء، بل يستعان بهم في الأفلام من أجلها، ومع هذا يطلق عليهم لقب مطبلين أو فنانين فقط، على عكس ما يحدث معنا. ومن هنا أرى أن هذا الأمر يمثل ظلما كبيرا للفنانة، ويجب تعديل الصورة، فالسواة حتى في الظلم عدل كما يقول المثل الشهير.

صديق وعشيق وتضحك الفنانة غادة عبد الرزاق وتقول:

أعتقد أن الفنانة حينما تؤدي دور إغراء في أحد الأفلام، لا تفعل ذلك منفردة أو مع فنانة أخرى مثلا.. بل مع ممثل رجل اختاره المخرج بعناية ليقيم بدور حبيبها أو صديقها أو حتى عشيقها، بناء على مقومات شكلية وجسمانية يعينها حتى

صديق وعشيق وتضحك الفنانة غادة عبد الرزاق وتقول:

أعتقد أن الفنانة حينما تؤدي دور إغراء في أحد الأفلام، لا تفعل ذلك منفردة أو مع فنانة أخرى مثلا.. بل مع ممثل رجل اختاره المخرج بعناية ليقيم بدور حبيبها أو صديقها أو حتى عشيقها، بناء على مقومات شكلية وجسمانية يعينها حتى

صديق وعشيق وتضحك الفنانة غادة عبد الرزاق وتقول:

أعتقد أن الفنانة حينما تؤدي دور إغراء في أحد الأفلام، لا تفعل ذلك منفردة أو مع فنانة أخرى مثلا.. بل مع ممثل رجل اختاره المخرج بعناية ليقيم بدور حبيبها أو صديقها أو حتى عشيقها، بناء على مقومات شكلية وجسمانية يعينها حتى



حدث في مثل هذا اليوم

رحيل علي جواد الطاهر

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩٦، رقد رقدته الأبدية باحث عراقي قدير وناقد منصف وأكاديمي كبير، تخرجت على يده أجيال من الأدباء والباحثين العراقيين، وأسدى للمكتبة العربية بعد جزييل من المؤلفات المرموقة، بين البحث والتحقيق والنقد الأدبي، إنه الدكتور علي جواد الطاهر.

ولد علي جواد الطاهر في الحلة عام ١٩١٩ وقد أحسن بجمع مقالاته الكثيرة والمنفردة في النوريات بكتب عديدة. ومن أشهر آثاره: الشعر العربي في العصر السلجوقي، ديوان الطغرائي، في القصص العراقي المعاصر، محمود احمد السيد، مقالات، منهج البحث العلمي، تحقيقات عرضية، الإبن وسبع قصص، واشرف على العشرات من الاطاريح العلمية التي أضافت للمكتبة العربية فوائده جليلة.

إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

نكات برلوسكوني تثير القلق



في سابقة انتقاد لأدع من حليف استراتيجي، قال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني إن «رئيس الوزراء سيلفيو برلوسكوني لديه ميل لا يقاوم للتعليقات الفكاهية، وكثير منا يحاول أن يساعده على فهم ما إذا كان الوقت مناسباً للتمكك أم لا...» تعليقا على نكتة رئيس الوزراء حول الاسم الجديد لحزب شعب الحرية الحاكم مقترحا اسما بدينا!

أشأ

حظك هذا اليوم

- الجوزاء** ٢١ ايار - ٢١ حزيران
- الثور** ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار
- الحمل** ١٩ نيسان - ٢١ آذار
- العجراة** ٢٢ اب - ٢٢ ايلول
- الاسد** ٢٢ تموز - ٢٢ اب
- السرطان** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
- القوس** ٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
- العقرب** ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
- الميزان** ٢٢ ايلول - ٢٢ تشرين الاول

- العجراة** ٢٢ اب - ٢٢ ايلول
- الاسد** ٢٢ تموز - ٢٢ اب
- السرطان** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
- القوس** ٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
- العقرب** ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
- الميزان** ٢٢ ايلول - ٢٢ تشرين الاول
- الجدي** ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
- الدلو** ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط
- الحوت** ١٩ شباط - ٢٠ آذار

كلمات متقاطعة

عمودي

١- نستخدما للكتابة/قورا.  
٢- نثرنا/ ظهور في الساحة(م).  
٣- قابل/ غرور.  
٤- زاولت عملها/ حرف نفي.  
٥- للاستفهام/ سقايته.  
٦- اسم موصول/ تمويه.  
٧- نقاشه/ للتأوه/ حاضر.  
٨- من الحروف الهجائية(م)/ من الكواكب.  
٩- يشجب/ وراء(م).  
١٠- فناصة(م).

افقي

١- نستخدما للكتابة/قورا.  
٢- نثرنا/ ظهور في الساحة(م).  
٣- قابل/ غرور.  
٤- زاولت عملها/ حرف نفي.  
٥- للاستفهام/ سقايته.  
٦- اسم موصول/ تمويه.  
٧- نقاشه/ للتأوه/ حاضر.  
٨- من الحروف الهجائية(م)/ من الكواكب.  
٩- يشجب/ وراء(م).  
١٠- فناصة(م).

مهنياً: أفاق واسعة واتصالات وجديد في الأجواء.

عاطفياً: قد تخسر الحبيب إن لم تحسن التصرف معه.

اجتماعياً: يجذبك كل ما هو مختلف فتعيش مغامرات جديدة.

رقم الحظ: ١١.

مهنياً: تأخر لم يطلق هذا اللقب على أبناء هذا الجيل، مثل هاني سلامة الذي كتب شهادة ميلاده في أفلام المخرج الراحل يوسف شاهين بنظرته الفتاة الناقبة التي ذكرنا بها بنظرات عمر الشريف الذي انطلق عبر أفلام المخرج نفسه، ويمتلك كاريزما خاصة تدفع النساء والفتيات للتهافت عليه، وكذلك الوديع احمد عز الذي كتب شهادة ميلاده بفيلم «منكرات مرهقة» مع إيناس الدغدي، وتامر هجرس الذي انطلق أيضا عبر سينما المخرجة إيناس الدغدي، وفتحي عبد الوهاب الذي قدم مشاهد إغراء في الكثير من أفلامه، وأيضا تامر حسني الذي يقدم الإغراء في أفلامه بشكل مختلف، فيعتمد على مصطلحات وتعبيرات وإيماءات جنسية

مهنياً: تأخر لم يطلق هذا اللقب على أبناء هذا الجيل، مثل هاني سلامة الذي كتب شهادة ميلاده في أفلام المخرج الراحل يوسف شاهين بنظرته الفتاة الناقبة التي ذكرنا بها بنظرات عمر الشريف الذي انطلق عبر أفلام المخرج نفسه، ويمتلك كاريزما خاصة تدفع النساء والفتيات للتهافت عليه، وكذلك الوديع احمد عز الذي كتب شهادة ميلاده بفيلم «منكرات مرهقة» مع إيناس الدغدي، وتامر هجرس الذي انطلق أيضا عبر سينما المخرجة إيناس الدغدي، وفتحي عبد الوهاب الذي قدم مشاهد إغراء في الكثير من أفلامه، وأيضا تامر حسني الذي يقدم الإغراء في أفلامه بشكل مختلف، فيعتمد على مصطلحات وتعبيرات وإيماءات جنسية

مهنياً: تأخر لم يطلق هذا اللقب على أبناء هذا الجيل، مثل هاني سلامة الذي كتب شهادة ميلاده في أفلام المخرج الراحل يوسف شاهين بنظرته الفتاة الناقبة التي ذكرنا بها بنظرات عمر الشريف الذي انطلق عبر أفلام المخرج نفسه، ويمتلك كاريزما خاصة تدفع النساء والفتيات للتهافت عليه، وكذلك الوديع احمد عز الذي كتب شهادة ميلاده بفيلم «منكرات مرهقة» مع إيناس الدغدي، وتامر هجرس الذي انطلق أيضا عبر سينما المخرجة إيناس الدغدي، وفتحي عبد الوهاب الذي قدم مشاهد إغراء في الكثير من أفلامه، وأيضا تامر حسني الذي يقدم الإغراء في أفلامه بشكل مختلف، فيعتمد على مصطلحات وتعبيرات وإيماءات جنسية